

عين على القدس

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي



تقرير يصدر عن إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

17-23 حزيران/يونيو 2015

الخبر الرئيس:



إصابة ضابط إسرائيلي بعملية طعن بالقدس المحتلة

أبرز العناوين:

- متندى سياسي إسرائيلي يطالب بصلاة اليهود في الأقصى وطرده المصلين منه
- "من القدس إلى القدس" .. برنامج افتراضي يزعم "حق اليهود الأبدى" بالقدس
- بلدية الاحتلال تنقل البسطات الرمضانية من باب العمود إلى سوق الفلاحين
- المقدسيون يدفعون ثمن المياه ضعفي ما يدفعه اليهود
- ترحيل زوجة الشهيد أبو جمل من القدس وحرمانها من أطفالها
- جمعية استيطانية تفتتح مدرسة دينية في قلب القدس المحتلة
- زيارة المسجد الإبراهيمي وسلوان إلزامية لطلاب المدارس اليهودية
- الاحتلال يستولي على 615 دونماً جنوب القدس المحتلة



شؤون المقدسات:

منتدى سياسي إسرائيلي يطالب بصلاة اليهود في الأقصى وطرده المصلين منه:

عقدت مجموعات طلابية يمينية تعمل بالتوازي إلى جانب "منظمات المعبد"، مساء الأربعاء (6/17)، منتدى سياسي حول قضية "صلوات" اليهود في المسجد الأقصى، بمشاركة عضو الكنيست يانون ماجال "البيت اليهودي"، وداني عطار "المعسكر الصهيوني"، والمتطرف يهودا غليك إلى جانب سكرتير حركة "السلام الآن"، وسط مشاركة فاعلة من أنصار منظمة "إم ترتسو" الطلابية في جامعة "تل أبيب".

وفي مداخلته قال عضو الكنيست الجديد، يانون ماجال، "إننا ماضون نحو الصلاة في جبل المعبد وسيأتي اليوم الذي نطبّق فيه صلاتنا لأنه المكان الذي نصلي نحوه آلاف السنين"، وأعرب ماجال عن رغبته التامة في "بناء المعبد" على حساب المسجد الأقصى. وأضاف ماجال: "علينا أن نقوم بإخراج كل من يقوم بإثارة الشغب في جبل المعبد ويعرقل زيارات اليهود إليه"، مشدداً على ضرورة إيجاد آلية تسمح لليهود بأداء "صلوات" تلمودية داخل المسجد الأقصى.

ومن جهته تحدث يهودا غليك عن أهمية ما أسماه "جبل المعبد" بالنسبة إلى اليهود، فيما أعرب داني عطار من "المعسكر الصهيوني" عن دعمه "حق" اليهود بالصلاة في المسجد الأقصى، وأشار إلى الخلاف القائم بين التيارات الدينية اليهودية حول دخول اليهود للأقصى، وقال: "يجب علينا كيهود أن ندعم صعود اليهود إلى جبل المعبد وبعد ذلك يجب علينا أن نقيس مدى تأثير ذلك على العالم العربي والإسلامي برمته".

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/6/18

"احتفالات البلوغ" .. فعاليات تهويدية أسفل الأقصى:

شرعت قوات الاحتلال مؤخراً باستخدام قاعات وقفية إسلامية أثرية، تحت الأرض، في المنطقة الواقعة أسفل منطقة "المطهرة" ضمن حدود الجهة الغربية للمسجد الأقصى، لتنظيم "احتفالات البلوغ" اليهودية سعياً إلى تهويد المكان الذي سيطر عليه الاحتلال وأجرى فيه حفريات واسعة على مدار أكثر من عشر سنين، وحوّلها إلى مركز تهويدي.

ووفقاً لتقرير وزعه مركز "كيوبرس"، لوحظت في الأسابيع الأخيرة حركة نشطة في المنطقة الواقعة تحت وقف "حمام العين"، حيث أقامت سلطات الاحتلال فوق الأرض "كنيس خيمة إسحاق" على حساب الوقف الإسلامي على بعد نحو خمسين متراً عن الأقصى. وتبين أن ما يسمى بـ "صندوق حفظ إرث المبكى" ينظم من آونة لأخرى "حفلات بلوغ" للشبان اليهود والشابات اليهوديات عند وصولهم سن البلوغ، بحيث تقام صلوات وأدعية وشعائر توراتية خاصة، تترافق مع رقصات توراتية وغنائية وتقديم الحلوى وغيرها. ويشار إلى أن كل الموجودات الأثرية في الموقع هي موجودات إسلامية عريقة، وأبنية مقوسة وقناطر من فترات إسلامية متعاقبة، خاصة من الفترة المملوكية، إلا أن الاحتلال يقوم بطمس وتزييف حقيقة هذه المعالم ويدعي أنها من تاريخ "المعبد".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/6/22

مستوطنون يجددون اقتحامهم للأقصى.. ومئات المصلين يعمرونه في رمضان:

أدى آلاف المواطنين يوم الأربعاء (6/17) صلاة العشاء والتراويح في المسجد الأقصى المبارك، فيما أدى المئات من المصلين صلاة فجر الخميس (6/18). من جهة أخرى، اقتحم 19 مستوطناً و380 سائحاً صباح الخميس وفي أول أيام شهر رمضان المبارك، باحات المسجد الأقصى من باب المغاربة بحراسات مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة. يذكر أن شرطة الاحتلال وما يسمى بـ "لواء الحرم القدسي"، أعلنت في حزيران/يونيو من العام الماضي أن المسجد الأقصى سيظل مفتوحاً للمستوطنين خلال شهر رمضان كاملاً، وسيتم إغلاقه أمامهم فقط في الفترة المسائية.

ومن خلال إحصائيات العام الماضي حول انتهاكات شهر رمضان المتعلقة بالمستوطنين، فقد اقتحمت مجموعات استيطانية باحات الأقصى خلال شهر رمضان لعام 2014 نحو 13 مرة. وبلغ عدد المقتحمين من المستوطنين في شهر رمضان الماضي 401 مستوطن، بالإضافة إلى 36 من عناصر المخابرات، و35 من عناصر شرطة الاحتلال ليصبح العدد الإجمالي 472 مقتحمًا.

من جهة أخرى، باركت دائرة القدس والأقصى قرار دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس فتح باب "الاعتكاف" في المسجد الأقصى طيلة أيام شهر رمضان. وتعد هذه المرة الأولى منذ احتلال القدس والأقصى عام 1967، التي يفتح فيها باب الاعتكاف من اليوم الأول لشهر رمضان المبارك. وأعلنت

دائرة الأوقاف الإسلامية أن نحو 70,000 وصل أدوا صلاة التراويح في المسجد الأقصى، مساء الخميس (6/18).

وتوافد الآلاف من الفلسطينيين لأداء صلاة فجر الجمعة (6/19) في المسجد الأقصى، وأفادت مصادر أن أعدادهم فاقت 25,000 مصلاً. فيما سمحت سلطات الاحتلال للفلسطينيين الرجال من سكان الضفة الغربية من عمر 40 عاماً فما فوق بالدخول إلى المسجد الأقصى دون تصاريح، فيما سمح للنساء بالدخول من دون تحديد الفئة العمرية.

وفي سياق متصل، أدى نحو 200 ألف وصل صلاة الجمعة الأولى من شهر رمضان في المسجد الأقصى، وانتشر المئات من أفراد الشرطة الإسرائيلية على البوابات، وفي أزقة البلدة القديمة، وبوابات المسجد، ولكن من دون تدخل في حركة المصلين، في حين حامت طائرة عمودية تابعة للشرطة الإسرائيلية في سماء المسجد، فيما تولى حراس وسدنة المسجد الأقصى وعشرات المتطوعين تسيير النظام في المسجد.

وذكر مدير مؤسسة البيارق، وفيق درويش، أن مؤسسة البيارق تقوم للسنة الرابعة عشرة على التوالي بتسيير حافلات من جميع بلدات المحتلة عام 48 إلى المسجد الأقصى، في ظل ارتفاع عدد المسافرين من مختلف البلدات، بشكل ملحوظ. كما يشار إلى أن الديوان الرئاسي في السلطة الفلسطينية تراجع يوم الخميس، عن قراره بعدم منح تصريحات لسكان الضفة الغربية لزيارة مدينة القدس في شهر رمضان. وأعلنت الشرطة الفلسطينية في ضواحي القدس، يوم الجمعة، أنها أمنت دخول ما يقارب 40 ألف مواطن لأداء صلاة الجمعة الأولى من شهر رمضان في الأقصى. فيما أعلنت الدولة العبرية عن تسيير 550 حافلة لنقل المصلين من حواجز الضفة إلى المسجد الأقصى لأداء صلاة الجمعة. كما سمحت بدخول 482 مواطناً من سكان قطاع غزة لأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى.

من جهة أخرى، دعت "دائرة القدس والأقصى" عموم الفلسطينيين في القدس والأراضي المحتلة عام 48 ومن استطاع الوصول من الضفة وغزة، إلى المسجد الأقصى للاعتكاف طيلة أيام شهر رمضان المبارك.

واقترحت مجموعات من المستوطنين قوامها 28 مستوطنًا باحات المسجد الأقصى صباح الإثنين (6/22) من جهة باب المغاربة وقامت بجولات استفزازية في أرجاء مختلفة منه. وقوبلت اقتحامات

المستوطنين برودة فعل غاضبة من طرف المصلين الذين أطلقوا التكميرات والشعارات المناصرة للأقصى ولاحقوا المستوطنين منذ اقتحامهم المسجد. ومن جهة أخرى، شهدت باحات المسجد الأقصى قدوم مئات المصلين من القدس وأهل الضفة الغربية، ومصلين من الأراضي المحتلة عام 48 عبر حافلات البيارق، بالإضافة إلى مئات المعتكفين داخل المصلى القبلي.

واقترح نحو 26 مستوطنًا يوم الثلاثاء (6/23)، باحات المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، وسط حراسة أمنية مشددة من قبل عناصر شرطة الاحتلال "الإسرائيلية"، في حين تصدى المرابطون لهم بالتكبير، حتى أجبروهم على مغادرة المكان هرباً من "باب السلسلة".

موقع "فلسطينيو 48" + وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + المركز الفلسطيني للإعلام،

2015/6/23

حفریات الاحتلال أسفل الأقصى تمتد لـ 150 متراً:

رصد المركز الإعلامي لشؤون القدس والأقصى "كيوبرس"، يوم الثلاثاء (6/23)، أن الاحتلال يوسّع من حفرياته في عمق الأرض طولاً وعرضاً في منطقة الزاوية الجنوبية الغربية للجدار الغربي للأقصى، بعد أن كانت الحفریات - قبل شهر - تمتد لأمتار قليلة، لكنها توسعت في الأيام القليلة الماضية حتى وصلت منطقة أسفل الأقصى القريبة من باب المغاربة شمالاً ولمسافة 150 متراً.

وكشفت الحفریات المذكورة عن عشرات الحجارة العملاقة من أساسات الأقصى الصخرية. وكان الاحتلال قد فتح قسماً من مسار الحفریات للجمهور، فيما أبقى قسماً آخر مغلقاً، وهو القسم الذي يتحدث عنه "كيوبرس".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/6/23

"من القدس إلى القدس" .. برنامج افتراضي يزعم "حق اليهود الأبدی" بالقدس:

أفاد مركز "كيوبرس" أن الاحتلال أقام مركزاً تهويدياً جديداً في منطقة الأنفاق أسفل ومحيط المسجد الأقصى، أو ما يعرف بأنفاق الجدار الغربي، باسم "الرحلة من القدس إلى القدس"، وهو عبارة عن قاعة واسعة للترويج لما يزعمون أنه تاريخ الشعب اليهودي منذ وجودهم في القدس قديماً وحتى تشتتهم في أنحاء متفرقة في العالم لمدة ألفي عام.

وتحتوي القاعة على عشرات الحواسيب وشاشات العرض الكبيرة، ووضع في هذه الحواسيب برنامج إلكتروني خاص، يحتوي على صور ومقاطع فيديو تمثيلية، شكلت فيلماً يحكي "قصة اليهود وارتباطهم مع القدس" والأوضاع التي مروا بها بعد تشردهم في العالم، ويهدف المشروع إلى إيصال رسالة إلى الإسرائيليين والزوار تؤكد علاقة اليهود بمدينة القدس، وفق ادعائهم. واتصل مركز "كيوبرس" بمكتب "صندوق إرث المبكى"، وهي الجهة القائمة على المشروع، وسألهم عن حيثياته، حيث أكدوا وجوده لكنهم رفضوا إعطاء تفاصيل دقيقة عنه.

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/6/23

شؤون المقدسين:

العليا تقرر إغلاق غرفة الشهيد معتز حجازي:

أصدرت المحكمة الإسرائيلية العليا يوم الثلاثاء (6/17) قراراً يقضي بإغلاق غرفة الشهيد المقدسي معتز حجازي، الذي ارتقى برصاص الاحتلال نهاية شهر تشرين أول/أكتوبر الماضي، بعد إطلاق النار عليه بحجة محاولته "اغتيال الحاخام المتطرف يهودا غليك". وأوضح عدي حجازي -شقيق الشهيد- أن الغرفة تقع ضمن منزل العائلة الكائن في حي الثوري ببلدة سلوان، وأن عائلة الشهيد لم تتسلم حتى اليوم تقرير التحقيقات حول اغتيال ابنها معتز، ولم تعد سلطات الاحتلال ما تم مصادرته من المنزل عقب اغتياله.

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/6/16

بلدية الاحتلال تنقل البسطات الرمضانية من باب العمود إلى سوق الفلاحين:

أصدرت بلدية الاحتلال في القدس المحتلة الأسبوع الماضي قراراً بنقل جميع البسطات من باب العمود إلى سوق الفلاحين الواقع بين باب العمود وباب الجديد، في خطوة رآها المقدسيون انتهاكاً لجمالية باب العمود بشكله التقليدي، رغم ادعاء الاحتلال سعيه لفرض النظام والتسهيل على المصلين أثناء خروجهم من الصلاة، وقد فرضت بلدية الاحتلال مخالفة تصل إلى 5000 شيكل، في حال وجود بسطة بباب العمود.

وأوضح فادي الخياط، صاحب بسطة للإكسوارات، أن لبلدية الاحتلال مآرب أخرى في إبعاد البسطات عن باب العمود، غير التي تعلنها، إذ "كانت البسطات في العام الماضي تشكل عائقاً أمام قوات الاحتلال في عملية الاعتقالات عند حدوث مواجهات بينها وبين شبان البلدة القديمة، عدا عن أن لها مظهرًا جماليًا وصبغة عربية تضيفها على باب العمود". ورأى مصدر مقدسي أن الهدف من هذا الإجراء هو ضرب الاقتصاد المقدسي والقضاء على المظاهر العربية والأجواء الرمضانية في منطقة باب العمود.
المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/6/18

المقدسيون يدفعون ثمن المياه ضعفي ما يدفعه اليهود:

قالت أسبوعية "يروشاليم" العبرية إن سكان شرقي القدس يدفعون لشركة المياه الإسرائيلية "جيحون" أسعاراً للمياه تختلف عن تلك التي يدفعها سكان غربي القدس، إذ إن الأسعار التي يدفعها سكان شرقي القدس تصل إلى حوالي ضعف ما يدفعونه في الجانب الآخر من القدس.

وأعلن إيلي كوهين، نائب مدير عام شركة "جيحون"، وفي أعقاب كشف النقاب عن هذا التمييز بأنه سيتم في الفترة القادمة تعديل الرسوم في شرقي القدس، ومساواتها مع تلك في غربي المدينة. وأكدت الشركة أن من يريد الحصول على نفس الأسعار المعمول بها في غربي القدس يتوجب عليه التوجه إلى مقر الشركة والإعلان عن عدد الأفراد الذين يقطنون في البيت.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/6/20

ترحيل زوجة الشهيد أبو جمل من القدس وحرمانها من أطفالها:

ناشدة عائلة الشهيد غسان أبو جمل المؤسسات الحقوقية الدولية التدخل الفوري لإلغاء قرار سلطات الاحتلال الظالم بحق زوجته ناديا، القاضي بترحيلها من مدينة القدس المحتلة وحرمانها من أطفالها وحقوقهم. وجاء ذلك بعد رفض المحكمة الاسرائيلية العليا طلب مركز "الدفاع عن الفرد/هموكيد" بعدم ترحيلها من مدينة القدس. وقد أبلغت زوجة الشهيد أبو جمل من قبل المحققين بأن معاملة "لم الشمل" وإقامتها داخل القدس تم إلغائها بعد التحقيق معها في مركز المسكوبية فور استشهاد زوجها.

ولم يقتصر الأمر على زوجة الشهيد ناديا بل حرم "سحب الإقامة" منها أطفالها من العلاج في المراكز والمستشفيات في الأراضي المحتلة عام 48، علماً أن ابنها الأكبر وليد (6 سنوات) مريض بالقلب، والأصغر محمد (3 سنوات ونصف) يعاني من أمراض بالأعصاب، كما تم حرمان أطفالها الثلاثة من مستحقات "التأمين الوطني". وفي نهاية العام الماضي أصدرت المحكمة الإسرائيلية قراراً بهدم منزل العائلة، ما اضطرها لإخلاء المنزل بشكل فوري.

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/6/20

مداهمات ومواجهات في أحياء القدس المحتلة:

أصيب 5 مواطنين على الأقل بالرصاص المطاطي فجر الأربعاء (6/17)، في مواجهات عنيفة اندلعت على إثر دهم قوات الاحتلال لبلدتي العيسوية والعيزرية بالقدس المحتلة حيث قامت باعتقال عدد من الشبان من منازلهم.

وفي سياق متصل، قال شهود عيان إن قوات الاحتلال أطلقت مساء السبت (6/20) قنابل صوت تجاه مجموعة شبان في باب العمود، ما أدى إلى اندلاع مواجهات وإصابة شابين. كما اقتحمت قوات الاحتلال قرية العيسوية واعتدت على مركبات المواطنين في القرية وحطمت زجاج العديد منها، ما أدى إلى اندلاع مواجهات مع المواطنين استخدمت قوات الاحتلال خلالها قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع.

وتسارعت الأحداث في مدينة القدس المحتلة عقب عملية الطعن التي نفذها شاب من الخليل في منطقة "باب العمود" صباح الأحد (6/21). فعقب العملية، نصب جيش الاحتلال منصة مراقبة في منطقة "باب العمود"، وأفاد شاهد عيان أن مستوطناً أصيب جراء رشقه بالحجارة، حيث هرعت شرطة الاحتلال إلى المكان. وفي جبل المكبر، رشق شبان فلسطينيون مستوطنة "أرمون هنتسيف"، ما أدى إلى تحطم زجاج أحد المنازل التابعة للمستوطنين، من دون الإبلاغ عن وقوع إصابات، ما استدعى تدخل قوات من شرطة الاحتلال.

وأفاد شهود عيان بأن مواجهات عنيفة اندلعت يوم الأحد عقب صلاة التراويح في منطقة باب العمود، بين قوات الاحتلال والشبان، حيث فقدت شرطة الاحتلال السيطرة على الشبان الذين أمطروها برشقات

الحجارة، ما استدعى تدخل فرق الخيالة وسيارة المياة العادمة، وذلك في الشوارع الممتدة من باب الساهرة إلى باب العمود. وأضاف الشهود بأن شاباً أصيب بعيار مطاطي فوق عينه اليسرى، وصفت حالته بالمتوسطة وتم نقله للمستشفى للعلاج، كما أصيب 3 آخرين بشظايا القنابل الصوتية أحدهم في الظهر، وتم علاجهم ميدانياً، فيما اندلعت مواجهات أيضاً في منطقة "جبل الزيتون". وفي بلدة العيسوية ورأس العمود، ألقى عدد من الشبان زجاجات حارقة وألعاباً نارية باتجاه دوريات الشرطة وجنود الاحتلال، ما أدى إلى اندلاع مواجهات في المنطقتين. من جهة أخرى، ألقى شبان فلسطينيون زجاجة حارقة باتجاه حافلة نقل مستوطنين بالقرب من قرية حزما شمال شرق مدينة القدس المحتلة، ما أدى إلى تحطم الزجاج الأمامي، وإصابة السائق بجروح طفيفة.

وفي السياق ذاته، دعت جماعة متطرفة تسمى "كهانا تصديق" جميع المستوطنين إلى تظاهرة مساء الأحد أمام باب العمود تأكيداً لما نشره على صفحاتهم "أن دمهم ليس رخيصاً.. والموت للمخربين". من جهة أخرى، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الإثنين (6/22)، شارع المدارس في بلدة جبل المكبر التي تقع جنوب شرق مدينة القدس المحتلة، وقامت بتفتيش منزل المواطن أشرف عويسات، بحجة البحث عن أسلحة وألعاب نارية، حيث استمر التفتيش لمدة ساعة بواسطة الكلاب البوليسية. وأضاف شهود العيان أنه بعد انسحاب قوات الاحتلال من حي عويسات، اقتحمت منزل المواطن سعيد أبو جمل، وقامت بتفتيشه والعبث في محتوياته.

وقالت وكالة "قدس برس" في القدس إن مواجهات عنيفة اندلعت مساء الإثنين في حي الطور. وأضافت إن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الصوت تجاه الحي، وذلك بعد رشق حافلة للمستوطنين بالحجارة من الشبان الفلسطينيين.

موقع "فلسطينيو 48" +المركز الفلسطيني للإعلام +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"،

2015/6/22

الاحتلال يمدد اعتقال عدد من المقدسيين ويُبعد آخرين:

أبعدت محكمة "الصلح" في القدس المحتلة، يوم الأربعاء (6/17)، الحاج طه شواهنة "من سخنين" 60 يوماً عن البلدة القديمة، وفرضت عليه كفالة مستردة بقيمة 1500 شيكل، كما أبعدت زميله الحاج خير شيمي "من المكر" 30 يوماً. فيما قضت المحكمة بالإفراج عن: نهى شرف، ورفقة الرجبي، وسميحة

شاهين من القدس من دون قيد أو شرط. كما قضت محكمة "الصلح" في القدس المحتلة بسجن الأسير المقدسي مهدي ياسر منى (18 عاماً) من سكان البلدة القديمة، بالسجن مدة ستة أشهر بتهمة إلقاء الحجارة.

ومنعت قوات الاحتلال صباح الأحد (6/21) المقدسية أم إيهاب الجراد (61 عاماً) من دخول المسجد الأقصى من جميع الأبواب، بحجة عدم امتلاكها لبطاقة الهوية الشخصية. ويذكر أن الحاجة أم إيهاب من قرية العيساوية تعرضت لمضايقات عديدة من قوات الاحتلال وتم إبعادها عدة مرات عن المسجد الأقصى، بسبب وجودها اليومي في المسجد الأقصى.

ومدد قاضي محكمة "الصلح" صباح الإثنين (6/22)، توقيف الشاب ياسر ياسين طروة (18 عاماً) الذي نفذ عملية الطعن في منطقة باب العمود، وذلك حتى بداية شهر تموز/يوليو المقبل. وأوضح محامي "مؤسسة الضمير" محمد محمود أن جلسة تمديد غيابية عقدت للشاب طروة نظراً لوضعه الصحي.

فيما أصدرت محكمة "الصلح" حكماً بالسجن الفعلي على الأسير المقدسي عدي مفيد إبراهيم بيومي (23 عاماً) بالسجن مدة 17 شهراً بعد إدانته بتهمة "التحريض عبر شبكة التواصل الاجتماعي 'فيسبوك'". ويعتبر الحكم الصادر بحق عدي الأعلى من بين جميع الأسرى المقدسيين الذين تم اعتقالهم على نفس التهمة.

وأبعدت قوات الاحتلال في مركز "القشلة" في القدس المحتلة، مساء الإثنين (6/22)، ستة نساء عن المسجد الأقصى لمدة 15 يوماً بعد التوقيع على كفالة طرف ثالث بقيمة 5 آلاف شيكل.

موقع "فلسطينيو 48" +المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/6/22

الاحتلال يعتقل عدداً من المقدسين:

اعتقلت قوات الاحتلال فجر الأربعاء (6/17) الشاب محمد نضال أبو رومي بعد اقتحام ودهم منزله في بلدة العيزرية جنوب شرق القدس المحتلة، واقتادته إلى جهة غير معلومة، كما اعتقلت الطفل راني التميمي. واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الأربعاء، الفتى كايد يحيى الرجبي (17 عاماً)، من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، ونقلته إلى أحد مراكز التحقيق في المدينة.

وفي سياق متصل، اعتقلت قوات الاحتلال فجر الخميس (6/18)، الطفل موفق وفا العجلوني، بعد دهم منزل ذويه ببلدة العيزرية جنوب شرق القدس المحتلة، وتم اقتياده إلى جهة مجهولة. واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء السبت (6/20)، شاباً مقدسياً من باب العمود وسط القدس المحتلة. واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الأحد (6/21)، الشابين أدهم محيسن، وعطا عبيد من منزليهما في قرية العيساوية وسط القدس المحتلة واقتادتهما إلى أحد مراكز التحقيق والتوقيف في المدينة المقدسة. فيما اعتقلت شاباً في منطقة باب العمود أثناء عملية الطعن التي تمت صباحاً، في حين اعتقلت شاباً آخر في إحدى محطات القطار الخفيف في مدينة القدس المحتلة، بزعم "حيازته لسكين كان ينوي تنفيذ عملية طعن من خلالها".

واعتقلت قوات الاحتلال صباح الإثنين (6/22) 6 نساء مقدسيات أثناء خروجهن من أبواب المسجد الأقصى على خلفية التصدي لاقتحام المستوطنين واقتادتهن إلى مركز التحقيق "الفشلة" قرب باب الخليل، والمعقلات هن سماح غزاوي، ونجود أبو سنيينة، وفاتنة حسين، واماني الطويل، وسناء الرجبي، فيما لم تعرف هوية المعتقلة السادسة وجميعهن من مدينة القدس. فيما اعتقلت وحدات المستعربين مساء الإثنين ثلاثة فتية فلسطينيين في حي الصوانة بمدينة القدس المحتلة.

موقع "فلسطينيو 48" + المركز الفلسطيني للإعلام + وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"،

2015/6/22

الأسيرة العيساوي تعلق إضرابها بعد الاستجابة لمطالبها:

عَلَّقت الأسيرة المقدسية شيرين العيساوي إضرابها عن الطعام، والذي استمر لمدة أكثر من أسبوع، بعد موافقة إدارة السجون الإسرائيلية، على مطالبها بتحديد موعد لإخراجها من العزل الانفرادي، وتوفير مقومات الحياة اليومية، والسماح لأهلها بزيارتها. وقد علق أيضاً شقيق الأسيرة مدحت العيساوي إضرابه عن الطعام، والذي خاضه تضامناً مع شقيقته.

ونقلت سلطات الاحتلال يوم الثلاثاء (6/23)، الأسيرة شيرين العيساوي إلى سجن 'هشارون'، بعد احتجازها منذ أيار/مايو الماضي في سجن عزل 'نفي تيرتسا'. وأوضح نادي الأسير أن سلطات الاحتلال أبلغت الأسيرة أنه تم تجديد عزلها لمدة 30 يوماً، قبل عدة أيام.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/6/23

الاحتلال يجدد منع الشيخ رائد صلاح من دخول القدس:

جدّدت سلطات الاحتلال الإسرائيلي يوم الإثنين (6/23)، قرار منع رئيس الحركة الإسلامية في الأراضي المحتلة عام 48 الشيخ رائد صلاح من دخول مدينة القدس المحتلة لمدة 6 أشهر، اعتباراً من تاريخ 25 حزيران/يونيو الجاري وحتى 24 كانون أول/ديسمبر المقبل.

وقال الشيخ صلاح تعقيباً على القرار "إن الاحتلال الإسرائيلي ظنّ نفسه أنه القوة التي لا تقهر، ولكنه لمن عرفه على حقيقته هو احتلال مغرور وغبي وباطل، ولد واهماً وسيزول واهماً". من جانبها، أكدت الحركة الإسلامية في بيان لها، أن دخول القدس حق شرعي للشيخ رائد صلاح، مستنكرة كل التضييقات الإسرائيلية المفروضة على قياداتها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/6/23

شؤون الاحتلال:

ليبرمان يشترط بناء ألف وحدة استيطانية بالقدس للإنضمام للحكومة:

أبدى أفيغدور ليبرمان، زعيم حزب "إسرائيل بيتنا"، استعداداً للدخول إلى الائتلاف الحكومي برئاسة بنيامين نتنياهو، في حال موافقته على بناء ألف وحدة سكنية في مستوطنة "معاليه أدوميم" شرق القدس المحتلة. وقال ليبرمان لإذاعة الجيش الإسرائيلي "إن حزب (إسرائيل بيتنا) يُصر على الشروط التي وضعها للإنضمام إلى الائتلاف الحكومي، بما في ذلك مواصلة البناء في يهودا والسامرة (الضفة الغربية)".

وكانت الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي قد حذرا نتنياهو، في أكثر من مناسبة، من مغبة توسيع مستوطنة "معاليه أدوميم".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/6/17

نتياهو يصدر قراراً بإغلاق قناة "فلسطين 48" التلفزيونية:

أصدر رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، كونه يتولى أيضاً حقيبة الاتصالات، أمراً إلى مدير عام وزارة الاتصالات الإسرائيلية، للعمل الفوري على إغلاق قناة "فلسطين 48" التلفزيونية. وقالت صحيفة

"يديعوت أحرنوت" العبرية إن ننتياهو طلب فحص قانونية القناة، واتخاذ الإجراءات الجنائية والإدارية لمنع بثها، وفحص قانونية تمويل البث من قبل السلطة الفلسطينية. وجاء قرار ننتياهو بعد وقت قصير من المؤتمر الصحفي الذي عقد في مدينة الناصرة شمال فلسطين المحتلة عام 48، ظهر الأربعاء (6/17)، بمشاركة رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون الفلسطيني، رياض الحسن، الذي أعلن خلاله عن بدء بث القناة اعتبارًا من يوم الخميس. وتعد قناة "فلسطين 48" إحدى قنوات تلفزيون فلسطين الرسمي التابع للسلطة الفلسطينية في رام الله، وكان من المقرر أن تكون قناة عامة تجمع السياسة والإعلام والترفيه، وتركز أساسًا على قضايا فلسطينيي الأراضي المحتلة عام 48، تنقل معاناتهم للعالم وتنقل ما يجري في العالم لهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/6/18

انخفاض هجرة يهود فرنسا للدولة العبرية:

كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية عن تناقص هجرة يهود فرنسا لدولة الاحتلال، بعد أن كانت نسبتهم خلال السنة الماضية أعلى من أي وقت مضى. وحسب معطيات مكتب "الهجرة والاستيعاب" الإسرائيلي فإنه وخلال الشهور الخمس الأولى من السنة هاجر لدولة الاحتلال حوالي 1,710 يهودي فرنسي؛ بانخفاض نسبته 19% مقابل نفس الفترة في السنة الماضية. وأوضحت الصحيفة أنه في سنة 2014، فإن حوالي 7,086 يهودي انتقلوا لدولة الاحتلال، مشيرة إلى أنها نسبة جعلت من فرنسا في قائمة الدول التي يأتي منها مهاجرين. وعلى العكس، زاد عدد المهاجرين من روسيا وأوكرانيا بسبب عدم الاستقرار السياسي في تلك البلاد.

وكان رئيس حكومة الاحتلال بنيامين ننتياهو وزير خارجيته السابق أفيغدور ليبرمان طالبًا في يناير من هذا العام، يهود فرنسا وأوروبا بالهجرة لدولة الاحتلال، في أعقاب الهجمات التي وقعت في باريس وأحداث مجلة "شارلي إيبدو"، وكان التوقع أن يتجاوز عدد المهاجرين الـ10,000، غير أن الإحصائيات والأرقام تؤكد عكس هذه التوقعات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/6/19

مسؤول سابق في "الشاباك": "حل الدولتين انتهى"

قال رئيس "الشاباك" الإسرائيلي السابق، يوفال ديسكين، إن الوضع الحالي في الدولة العبرية يتجه نحو حل "الدولة الواحدة ثنائية القومية"، وأن "حل الدولتين" بات بعيداً، واعتبر أن رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، ورئيس حزب "البيت اليهودي" ووزير التربية والتعليم، نفتالي بينيت، لا يريدان دولة ثنائية القومية.

وقال ديسكين: "يجدر بنا أن ننظر جيداً إلى القدس، فهي تشكل عملياً واقع الدولة ثنائية القومية. أي إما أنه لا توجد فيها حدود أو توجد فيها حدود غير منطقية، وتسكنها مجموعتان سكانيان وهي مختبر حقيقي لما سيحدث عندما يتفجر الإحباط. وهذه فرصة بالنسبة لنا لكي نفهم كيف سيبدو الواقع في الدولة ثنائية القومية من دون حل". وأضاف، أن إدارة الصراع يعني لا شيء. خلط المجموعتين السكنتين، اليهودية والفلسطينية، سيؤدي إلى اختفاء "الحلم الصهيوني" والدولة الديمقراطية اليهودية هنا في أرض الدولة العبرية. وقال ديسكين إنه "يتزايد عدم واقعية فكرة الدولتين" وأن "حلا ثنائياً لم يعد قائماً"، معتبراً أن الحل الممكن هو "الحل الإقليمي: يجب تنظيم علاقاتنا مع الدول العربية ووضع القضية الفلسطينية بداخلها".

صحيفة القدس المقدسية، 2015/6/20

حارس مستوطنين يدهس طفلاً في سلوان:

أصيب الطفل يوسف ياسر شماس (3 أعوام)، يوم الجمعة (6/19)، برضوض جراء تعرضه للدهس من قبل أحد حراس المستوطنين في حي وادي حلوة بسلوان. وذكر شهود عيان أن الطفل يوسف فوجئ بينما كان يعبر الشارع بقدم سيارة مسرعة تابعة لحراس المستوطنين، فصدمته وأوقعته أرضاً، حيث أصيب برضوض وأوجاع وتم نقله إلى مستشفى "هداسا" للعلاج.

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/6/20

جمعية استيطانية تفتتح مدرسة دينية في قلب القدس المحتلة:

بدأت الجمعية الاستيطانية "عطيرت كوهانيم" يوم السبت (6/20)، "الصلاة والتعليم في المدرسة الدينية اليهودية في قلب القدس" في مبنى البريد المركزي القديم في مدخل شارع صلاح الدين، بعدما اشترت المبنى من شركة الاتصالات الإسرائيلية "بيزك"، العام الماضي. وأكد أحد المهندسين في الموقع أن الجمعية تقوم باللمسات الأخيرة من ترميم المبنى ليتلاءم وأهداف الجمعية كمدرسة دينية وأخرى تمهيدية لإعداد المتدينين قبل الخدمة العسكرية، وحاخامات الكتائب والفرق العسكرية في الجيش الإسرائيلي، ويجري العمل على أن يجهز المبنى قبل "عيد الفصح" اليهودي المقبل. وقال الدكتور جمال عمرو، خبير الاستيطان وشؤون القدس، إن طواقم المدرسة الاستيطانية "شرعت الأسبوع الماضي بالتخطيط الداخلي للمبنى وتقسيمه، ويوم السبت قام وفد كبير من الحاخامات والمدرسين بزيارة المبنى والصلاة فيه لمباركته.

وأضاف أن "هذا التوجه من الجمعية الاستيطانية التي يراها ويمول نشاطاتها المليونير اليهودي الأميركي (ايرفنينغ موسكوفيتش) هو قفزة وتحول استراتيجي، إذ كانت الجمعية تركز على البلدة القديمة والمسجد الأقصى المبارك وسلوان، أما اليوم فهي بالتحالف مع الجيش تؤسس لكلية دينية صهيونية وأخرى للجيش لتدريب الحاخامات العسكريين". وأوضح عمرو أن "هذا يمثل ضربة لاكبر أسواق القدس العريقة في شارع صلاح الدين، ووجود مثل هذه المدرسة في مدخل الشارع سيتسبب في المزيد من الضغوط والعراقيل وضرب للحركة التجارية".

المركز الفلسطيني للاعلام، 2015/6/21

نتنياهو يهاجم المبادرة الفرنسية ويعتبرها 'إملاءات':

هاجم رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بشدة المبادرة الفرنسية في الأمم المتحدة لدفع "عملية السلام في الشرق الأوسط" قبل وصول وزير خارجية فرنسا إلى "تل أبيب" للاجتماع معه، وقال: المبادرة الفرنسية 'إملاء' على الدولة العبرية وستمس بها، وإن المبادرات الدولية لا تأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات الأمنية للدولة العبرية. وأضاف نتنياهو خلال جلسة الحكومة الأسبوعية، 'يحاولون الجر بنا

إلى حدود لا يمكن الدفاع عنها، وهناك محاولات دولية للإملاء علينا سنرفضها من أجل الأمن، وأيضاً من أجل السلام!

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/6/21

إصابة ضابط إسرائيلي بعملية طعن بالقدس المحتلة:

أصيب ضابط إسرائيلي من قوات حرس الحدود بجراح خطيرة صباح الأحد (6/21)؛ وذلك في عملية طعن نفذها الشاب ياسر ياسين طرودة (18 عاماً) من الخليل بمنطقة باب العمود بالقدس المحتلة. وحسب مصادر إسرائيلية، فإن شاباً فلسطينياً أقدم على طعن ضابط إسرائيلي في رقبته في منطقة باب العمود في القدس المحتلة، ما أدى لإصابته بجراح وصفت بالخطيرة، في حين تمكن الضابط من إطلاق النار على الشاب، ما أدى لإصابته بجراح خطيرة نقل على إثرها إلى مستشفى "هداسا عين كارم". وعلى الفور، أغلقت قوات الاحتلال منطقة باب العمود وشرعت بالاعتداء على المواطنين هناك. ووصل رئيس بلدية الاحتلال في القدس المحتلة "نير بركات" إلى مكان العملية، وذلك للاطلاع على مجريات الأحداث. وتعدّ هذه العملية الثانية خلال 48 ساعة، وذلك بعد مقتل مستوطن وإصابة آخر في عملية إطلاق نار قرب أحد الينابيع غربي رام الله.

وقد بارك القيادي في حركة حماس والناطق باسمها في الضفة الغربية حسام بدران، عملية الطعن التي نفذها الشاب ياسر ياسين طرودة. وقال بدران إن عملية الطعن الجديدة تحمل دلالات زمانية ومكانية واضحة المعالم؛ حيث تتزامن مع مرور الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد الطفل محمد أبو خضير بعد إحراقه حياً على يد مستوطنين متطرفين في القدس المحتلة. وأكد بدران أن العملية البطولية التي جرت أمام باب العمود تبين مدى الجرأة والشجاعة التي تحلى بها منفذها؛ حيث تكتظ تلك المنطقة بعناصر جيش الاحتلال والشرطة الإسرائيلية، لتوصل رسالة مقاومة للاحتلال بأن الشباب المقاوم قادرٌ على تحدي الاحتلال والوصول إلى جنوده حتى في مراكز تجمعهم.

وعدّ القيادي في حماس وقوع عملية الطعن بالقدس، وعملية إطلاق النار غرب رام الله خلال الـ48 ساعة الماضية، بأنه إنجاز وطني كبير للضفة الغربية التي تعيش تعقيدات أمنية مشددة، في ظل تصاعد التنسيق الأمني بين أجهزة السلطة وقوات الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/6/21

زيارة المسجد الإبراهيمي وسلوان إلزامية لطلاب المدارس اليهودية:

أعلن وزير السياحة الإسرائيلي ياريف ليفين ضمن مخططات حكومة نتنياهو، عن خطة جديدة تستهدف عدداً من المقدسات والأوقاف الإسلامية وتسعى إلى مزيد من التهويد لعدة مواقع، وفي مقدمتها المسجد الإبراهيمي في الخليل وبلدة سلوان في القدس المحتلة. وطالب ليفين وزير التعليم نفتالي بينت بتبني المخطط لخدمته "تجذير التراث اليهودي لدى الطلاب".

ووفق الخطة التي عرضها ليفين قبل أيام، فإنه يتوجب إلزام كل طالب مدرسة أن يزور عشرة مواقع خلال سنين تعليمه، ضمن خطة وزارية أشمل للتعرف على "التراث والتاريخ اليهودي في البلاد"، والتي يمكن من خلالها تقوية الإرتباط وتجذير المفهوم بأن هذه "الدولة هي دولة الشعب اليهودي"، على حد وصفه. ويقع في مقدمة هذه المواقع المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل، وبلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، وحائط البراق والأنفاق أسفل المسجد الأقصى، بالإضافة إلى "متسادا"، وقلعة النمرود، و"الكنيست"، والمحكمة العليا، وما يسمى متحف "المحرقة والبطولة" وغيرها، على أن يتم تأهيل مرشدين مختصين من قبل الوزارة يرافقون الجولات التعليمية المذكورة.

وكان جدعون ساعر، وزير التعليم الأسبق، اعتمد مشروعاً مشابهاً، عُمل به لفترة ثم جمّد بسبب اعتراض عدد من المعلمين، بقولهم إن هذه الخطة وبرنامج الزيارات فيها إقحام للسياسة في الحاضنة التعليمية، وبالذات أن فيها مواقع مقترحة للزيارة مختلف عليها، وفيها أبعاد مواقف سياسية مختلف عليها أيضاً.

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/6/21

الاحتلال يلغي منح بعض التصاريح عقب عمليتي رام الله والقدس:

ذكرت مصادر عبرية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الجيش موشيه يعلون، قررا مساء الأحد (6/21)، وفي إطار الرد على عمليتي رام الله والقدس اتخاذ تدابير لإلغاء منح فلسطينيين تصاريح لدخول "الخط الأخضر" والقدس ضمن ما أعلن عنه في إطار "التسهيلات" الإسرائيلية مؤخراً. فقد تقرر إلغاء استصدار تصاريح لسكان بلدة "سعير" بمحافظة الخليل التي يقطن فيها منذ عملية الطعن، كما تقرر أيضاً إلغاء 500 تصريح كانت تمت الموافقة عليها لمواطنين من الضفة الغربية للسفر عبر مطار "اللد".

صحيفة القدس المقدسية، 2015/6/21

الاحتلال يستولي على 615 دونماً جنوب القدس المحتلة:

أدان عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون القدس أحمد قريع، قرار "اللجنة المحلية للتخطيط والبناء" الإسرائيلية بالاستيلاء على 615 دونماً من أراضي قرية "الولجة" الواقعة جنوب مدينة القدس المحتلة، وذلك تماشياً مع المخطط المصادق عليه لإقامة "حديقة وطنية" ستعمل على ابتلاع أراضي المواطنين الفلسطينيين في القرية.

وقال قريع: "إن هذا القرار يأتي لصالح إقامة طرق وممرات للمشاة وطرق للدراجات الهوائية ومساحات عامة مفتوحة ورياضية لصالح زوار الحديقة التي ستضم ساحات معدة كمواقف للسيارات، بالإضافة إلى إنشاء بعض المباني العامة من أبرزها مبنى للاستخدام السياحي يراد تشييده على قطعة أرض تصل مساحتها 50 دونماً". وأوضح، أن مخطط "الحديقة الوطنية" يأتي جزءاً من مخطط كبير يدعى حدائق "عيمك رفائيم" الذي يوصف بأنه أكبر المخططات الإسرائيلية، ويقع الجزء الأكبر منه جنوبي غرب القدس، وتصل مساحته إلى 5600 دونماً، واصفاً ذلك بالسياسة العدوانية المتعمدة الرامية إلى تهويد مدينة القدس ووسط السيطرة الصهيونية على كامل مساحتها.

المركز الفلسطيني للاعلام، 2015/6/23

التفاعل مع القدس:

شخصيات مقدسية تدعو إلى شد الرحال إلى الأقصى وتبشّر بجيل التحرير:

قال الشيخ عكرمة صبري، رئيس الهيئة الإسلامية العليا وخطيب المسجد الأقصى: "إن مدينة القدس مرتبطة ارتباط عقيدة وإيمان بالمسلمين الذين يعتبرون زيارتها عبادة، وإن اقتحام اليهود للأقصى، يوجب شد الرحال إليه في هذه الفترة، وقال: "إذا كان لإنسان ولدٌ مريض، فإنه يوليه رعاية أكثر من أولاده الآخرين، ولأن الأقصى في خطر فإن الناس يزدادون تعلقاً به ودفاعاً عنه".

أما الشيخ عبد العظيم سلهب، رئيس مجلس الأوقاف في القدس المحتلة، فقد ذكّر المسلمين بأن يلتفتوا حول مسجدهم الأقصى المبارك والتوافد إليه طيلة شهر رمضان وأداء الصلوات فيه، وخاصة صلوات التراويح. من جهته أكد الشيخ جميل حمامي، عضو الهيئة الإسلامية العليا في القدس، ضرورة تعزيز شد

الرحال والرباط في المسجد الأقصى المبارك، وأنه لا يجوز لإجراءات الاحتلال أن نجعلها حائلاً بين وصولنا إليه للصلاة والاعتكاف. وبعث الشيخ حمادي رسالة إلى العالم الإسلامي والعربي، دعا فيها كل من يُحب المسجد الأقصى إلى أن يعزز مكانته في نفوس أبنائه والجيل القادم، الذي وصفه بجيل التحرير، الذي سيكتب الله على يده خلاص المسجد الأقصى من الاحتلال البغيض.

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/6/18

بدء فعاليات كرنفال رمضان الوطني 2015 من قلب القدس:

بدأت فعاليات كرنفال رمضان الوطني 2015 من قلب شارع صلاح الدين في القدس المحتلة بمسيرة بيارق وقرع طبول وأهازيج رمضان لفرقة الأناشيد الدينية المقدسية ومجموعات من الأطفال. وأكد المهندس سامر نسبية أن الكرنفال وفعالياته الدينية والرياضية والثقافية والترفيهية يأتي تأكيداً على وحدة أبناء شعبنا في كل مكان وتمسكهم بمدينة القدس عاصمة الدولة الفلسطينية المرتقبة والعتيقة. وأشاد الشيخ عكرمة صبري، رئيس الهيئة الإسلامية العليا، بالكرنفال والفعاليات التي تعبر عن جوهر القدس ومكانتها الدينية والروحية، خاصة في الشهر الفضيل؛ حيث تشكل عامل جذب روحي لكل أبناء شعبنا الذين يزحفون إليها ويشدون الرحال إلى مسجدهم الأقصى المبارك.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/6/20

مقالات وجوهرات:

شبان الضفة يخترقون تحصينات العدو للوصول إلى الأقصى:

في تحدٍّ منهم وإصرار كبيرين، ورغم نشر الاحتلال لآلاف الجنود من قواته على طول الجدار الفاصل ومداخل مدينة القدس المحتلة، لمنعهم من الوصول للأقصى لأداء صلاة الجمعة الأولى من رمضان، إلا أن شبانا كثراً ينجحون في اجتياز تلك العقبات ويصلون لباحات الأقصى.

ويهدف الاحتلال من خلال منع الصلاة في المسجد الأقصى إلا لحملة التصاريح أو من هم فوق الأربعين عاماً؛ إلى إجبار الفلسطينيين خاصة من الشبان على نسيان المسجد الأقصى وعدم الحضور إليه لكثرة ما سيعانون خلال رحلة دخول مدينة القدس؛ إلا أن خططهم وأهدافهم تبوء كل عام بالفشل

لإصرار الشبان على الصلاة في المسجد الأقصى المبارك؛ كما يقول الشاب هلال الحمد من مدينة رام الله.

أجواء غضب

وأضاف الحمد لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" قائلاً: "صباح اليوم الثاني من شهر رمضان والجمعة الأولى عمت أجواء الغضب لدى العديد من الشبان على حاجز قلنديا بسبب منعهم من قبل قوات الاحتلال الذهاب للصلاة في المسجد الأقصى، مع السماح فقط لمن هم فوق سن الأربعين". وعند حاجز قلنديا الموصل إلى مدينة القدس صرخ مئات الشبان دون صدى لصوتهم وأبدى عدد منهم ممن تكبدوا مشاق السفر والحواجز وتجمعوا عند حاجز قلنديا الذي يقطع وصولهم للقدس، وأعربوا عن سخطهم لصمت السلطة الفلسطينية والعرب والمسلمين والدول التي تسمي نفسها متحضرة تجاه منع وصولهم للمسجد الأقصى المبارك.

منع الشبان من دخول القدس دفع العديد منهم للقفز عن الجدار؛ فالشاب خليل باسل من نابلس دفعه منع الدخول أن يصمم على القفز عن الجدار، حيث تسلق الجدار عبر سلم طوله ثمانية أمتار ومن ثم قفز عن الجدار بواسطة حبل، وهو جعله يصل للقدس للصلاة في المسجد الأقصى.

نشوة النصر

أما الشاب عزيز أحمد من رام الله فقد منع الاحتلال عبوره عبر حاجز قلنديا فقرر القفز عن الجدار، ولا يخفي أحمد نشوة نصره بوصوله إلى الأقصى.

ولا يزال قرابة مليونين من سكان قطاع غزة، وللعام الثامن على التوالي، محرومين من حقهم في ممارسة شعائرهم الدينية، بما في ذلك الوصول إلى الأماكن الإسلامية المقدسة في كل من مدينتي القدس والخليل في الضفة الغربية المحتلة؛ حيث لا يسمح الاحتلال إلا لأعداد قليلة بالمئات من كبار السن من دخول القدس والصلاة في المسجد الأقصى المبارك.

رفض الانصياع لأوامر الاحتلال

ويرفض الشاب معتز صلاح من جنين الانصياع لأوامر الاحتلال بعدم دخول القدس، معتبرا أن عدم السماح بوصولهم للمسجد الأقصى هو "سياسة إحتلالية خطيرة لإبعاد الفلسطينيين عن الأقصى ومدينتهم المقدسة، واستجابتنا لها تعني استسلامنا بأن القدس (إسرائيلية)؛" وأضاف: "حرية الديانة والعبادة يكفلها القانون الدولي، وسنصل المسجد الأقصى ونصلي فيه حتى لو أطلقوا علينا النار أو جرحونا أو اعتقلونا، فالشهادة على أبواب القدس أسمى أمنية".

بدوره يتساءل الشاب حمدان احمد من رام الله عن مدى تطبيق الاحتلال للقانون الدولي بحرية كل شخص في العقيدة والدين، وحقه في ممارسة الشعائر الدينية بشكل فردي أو جماعي، وكذلك حقه في حرية التنقل والحركة والوصول الآمن للأماكن المقدسة.

وأضاف: "هذه هي دولة الاحتلال التي تدعي أنها واحة من الديمقراطية وتمارس بحق الشعب الفلسطيني أسوأ العقوبات".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/6/19

التاجر المقدسي بين سيندان الاحتلال ومطرقة الأحداث بالقدس:

يستقبل التاجر المقدسي في مدينة القدس وأسواق البلدة القديمة شهر رمضان الفضيل هذا العام بحذر وترقب وخوف ، من كساد بضائعه وتلفها وخسارته الاقتصادية، جراء ممارسات الاحتلال الاسرائيلي في المدينة ، وذلك بسبب الأحداث التي مرت بها مدينة القدس في شهر رمضان من العام الماضي، والتي تزامنت مع استشهاد الفتى المقدسي محمد أبو خضير .

فالتاجر المقدسي ينتظر هذا الشهر الفضيل بفارغ الصبر، من أجل تعويض خسارته التجارية وكساد بضاعته طوال العام، وليكن متنفسا لسداد الضرائب الباهظة المختلفة للمؤسسات الاسرائيلية.

ولفت تاجر من القدس الى أن النشرات التي وزعتها شرطة وبلدية الاحتلال تحت ذريعة توفير راحة وسلامة وأمن الفلسطينيين في شهر رمضان في مدينة القدس، ما هي إلا وسيلة جديدة للمؤسسات من أجل الضغط على المقدسيين وتجار المدينة، ولا تخدم سوى سياستها وأمنها فقط، وتسعى من خلالها إلى تهويد المدينة وطمس معالمها الإسلامية والحضارية، ودفع المشتريين للتسوق من الأسواق الاسرائيلية.



وفي ظل الأوضاع الاقتصادية التي يمر فيها تجار القدس يوضح الحاج مصطفى أبو زهرة -أحد كبار التجار في سوق المصراة- أن الاحتلال يحاول ضرب اقتصاد المدينة والتضييق على التجار من خلال أساليب مختلفة ، كانت آخرها المنشورات التي وزعتها بلدية وشرطة الاحتلال والتي تزعم فيها عن توفير تسهيلات للتجار المقدسيين خلال رمضان، وأشار أبو زهرة الى المعاناة التي يعانيها التجار في سوق المصراة بسبب قلة الحركة الشرائية نتيجة المخالفات التي تحررها الشرطة والبلدية للمشتريين، للحيلولة دون شرائهم من المحلات التجارية في السوق.

وقال في المقابل ان استعدادات التجار في المدينة على قدم وساق في شهر رمضان لاستقبال زوارها من جميع أنحاء فلسطين، لافتا الى ان الأسعار بالقدس معتدلة للغاية وتكاد تكون مثل الأسعار في الضفة الغربية، وهناك بعض السلع سعرها أقل بقليل وخاصة المواد الغذائية، وتمنى أبو زهرة على التجار تخفيض اسعارها لتكون بمستوى الأسعار بالضفة وأقل، ليتحقق النشاط الاقتصادي بالمدينة. وفي نفس الوقت أبدى أبو زهرة خشيته من الأحداث التي قال ان الاحتلال يفتعلها في القدس لصرف الناس عنها وزيادة عزلتها الاقتصادية والاجتماعية.

وأوضح الحاج وديع الحلواني عضو لجنة تجار البلدة القديمة أن تحضيرات التجار لشهر رمضان في هذا العام تختلف عن الأعوام الماضية لعدة أسباب، منها الوضع الاقتصادي الذي تضرر العام الماضي وذلك بسبب الأحداث في قطاع غزة والقدس وخاصة في شغاف واستشهاد الفتى محمد ابو خضير .

وقال الحلواني ان التاجر المقدسي في مدينة القدس ينتظر رمضان من عام لآخر لأنه يعينه على الأشهر القادمة في دفع الضرائب المختلفة للمؤسسات الاسرائيلية ، وفي العام الماضي كان الوضع الاقتصادي سيء للغاية وأدى إلى كساد البضائع وإتلافها لدى عدد من التجار بسبب الأحداث التي شهدتها القدس ومحيطها بعد العدوان الإسرائيلي على غزة واستشهاد الفتى محمد أبو خضير .

ودعا الأهل في الضفة الغربية وقطاع غزة والداخل الفلسطيني إلى التوافد إلى أسواق البلدة القديمة في القدس ، من أجل تعزيز الوجود التجاري الفلسطيني وإنعاش الوضع الاقتصادي فيها .

من جانبه رحب الشاب وائل نجيب من سكان البلدة القديمة بكل ضيوف القدس من الضفة الغربية وقطاع غزة والداخل الفلسطيني ، لأنهم جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني وهويته المقدسية قال كما. وبدورها قالت السيدة ام حمزة النتشة ان " المؤمن يفرح دوما بحلول شهر رمضان رغم المآسي التي يمر فيها الشعب الفلسطيني ، وعليه أن يبادر دوما لإعمار القدس وأسواقها ومسجدها الأقصى " .

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/6/23

